ويكون ما بعدها محذا الجملة ثم ما قبلها نحو قلم زيد لكن عمرو
قائم وكأن للتشبيه نحو كأن زيد الأسد وأصل كأن الكاف قبل
دخولها أن زيد كالأسد فقدم الكاف للتشبيه للاعتناء به من فتح على
أن وصيرتا همزة أن بعد خبر للعامل وليت للتمني كقوله تعالى يا
ليتني كنت معهم فأفوز فوزا عظيما ولعل للترجي مثل لعلكم تفلحون
أن للتوقع نحو لعل الحبيب قادم وأنعم بهن ليت ولعل أن ليت للتمني
في ما يمكن وقوعه وما لا يمكن نحو قول الشاعر
ألا ليت الشباب يعود يوما فأخبره بما فعل المشيب
ولعل للترجي في الأمر الممكن وقوعه وما لا يجوز الشباب يعود يوما
ولهذا في ... وأخواتها تشرع في ظننت وأخواتها فقال وأما ظننت
وأخواتها فإنك تنصب الاسم والخبر على أنهما مفعولان يعني أن ظننت
وأخواتها تدخل على المبتدا والخبر فتنصبهما معا وأصل الكلام قبل
دخولها زيد قائم فتقول إذا أدخلت ظننت ظننت زيدا قائما وإن قلت
هذا الفصل إنما تعرض فيه للمرفوعات وإنما ذكر فيه باب كان
وأخواتها وباب إن وأخواتها لأن اسم كان مرفوع وخبر إن كذلك
فيلتحق ومن كان ذكر معها ظننت ويحتمل في الجر ... فلأن
هو كذا لأنه لما ذكر العوامل الداخلة على المبتدا والخبر
وكان باب ظننت منها ذكره لتواليها وإن كان المعمولات تعرب
منصوبات وهي قوله وهي ظننت وحسبت وخلت وزعمت ورأيت وعلمت
ووجدت واتخذت وجعلت وسمعت ذكر من هذا الباب عشرة أفعال
وهي على ثلاثة أقسام قسم يفيد رجحان وقوع المفعول
الثاني وهي ظننت وحسبت وخلت وزعمت وما كان بمعنى
ظننت وقسم يفيد تحقيق وقوعه وهو رأيت وعلمت

ووجدت

بيان

ووجدت وقسم يفيد التصيير والتحويل وهو ما بقي إلا سمعت وقد
اعترض المؤلف بذكرها في هذا الباب وهو في ذكرها تابع لأبي علي الفا
رسي فإنه قال إذا دخلت على ما يسمع تعدت لواحد نحو سمعت كلام
زيد وإذا دخلت على ما لا يسمع تعدت إلى مفعولين نحو سمعت زيدا
يتكلم ونوزع الفارسي في ذلك ومفرد عليه أبو محمد بن السيد
وكلها مستوية في ذلك دخولا على المبتدا والخبر ونصبها على المفعو
لية وقوله ظننت زيدا منطلقا وخلت عمرا شاخصا وما أشبه ذلك
مثال بمثالين ومثال ذلك علمت عمرا أخاك وخلت بكرا غلامك
ومثال ذلك أيضا قوله تعالى واتخذ الله إبراهيم خليلا ونمثل بما
فيها مبهل **باب النعت** لما فرغ من المرفوعات
شرع في توابعها وبدأ بالنعت فقال النعت تابع للمنعوت في رفعه
ونصبه وخفضه وتعريفه وتنكيره ش اعلم أن النعت حقيقي و
سببي فالحقيقي يتبع منعوته في أربعة من عشرة في واحد من
الرفع والنصب والخفض وواحد من التعريف والتنكير وواحد من
التذكير والتأنيث وتابع له في الإفراد وهو واحد من الإفراد وواحد
من الإفراد والتثنية والجمع فتقول قام رجل عاقل فعاقل تابع لرجل
في الرفع وهو واحد من الرفع والنصب والخفض وتابع له في التنكير
وهو واحد من التذكير والتأنيث وتابع له في الإفراد وهو واحد من
الإفراد والتثنية والجمع والسببي يتبع منعوته في اثنين من خمسة
في واحد من الرفع والنصب والخفض وفي التنكير والتعريف فتقول
مررت برجل فاضلة أمه ففاضلة تابع ولم يتبعه في التذكير لأن رجلا
مذكرا وفاضلة مؤنثة وكذلك برجلين قائم أبوهما فقائم
تابع أيضا في ما ذكر ولم يتبعه أيضا في التثنية وهو الذي ذكره

اصل
وهو واحد من التعريف والتنكير
وتابع له في التذكير

تابع منعوته في النعت
وهو واحد من الرفع والنصب
والخفض وواحد من التنكير
والتعريف ولم يتبعه ...

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)